باب التقريظ والانتقاد

ديوان ابي تمام الطائي

اهدى الينا حضرة الاديب محمد افندي جمال البيروتي ديوان ابي تمام الطائي مطبوعًا طبعًا متقنًا . وقد فسّر الفاظهُ اللغوية ووقف على طبعهِ حضرة الفاضل الشاعر محيي الدين افندي الخياط من علماء بيروت

وابو تمام احد الشعراء الثلاثة المشهورين الذين اختلف علماء الادب في تفضيل شعر الواحد منهم على الآخر والاثنان الآخران المتنبي والبحتري . قيل سئل البحتري انت اشعر ام ابو تمام فقال جيدهُ خير من جيدي ورديئي خير من رديئهِ . وسئل ابو العلاء من اشعر الثلاثة فقال المتنبي وابو تمام حكيمان وانما الشاعر البحتري . وقد كان ابو تمام والبحتري متعاصرين الاول شيخًا والثاني غلامًا التقيا لاول مرة في حمص ولهما حديث طويل . واما المتنبي فكان متأخرًا عنهما فانهُ ولد بعد وفاة البحتري بعشرين سنة

ومهما يكن من اختلاف العلماء في شعر ابي تمام فلا ريب انهُ من كبار شعراء الاسلام وفحولهم فما من احد لهُ اقل الملم بالشعر العربي الاَّ قرأ مرثيتهُ المشهورة التي مطلعها

كذا فليجلّ الخطب وليفدح الامرُ فليس لعين لم يفض ماؤها عذرُ

وهي القصيدة التي رثى بها محمدًا بن حميد الطوسي . قيل انهُ لما مدح ابا دلف العجلي بقصيدتهِ المشهورة التي مطلعها

على مثلها من اربع وملاعبِ اذيلت مصونات الدموع السواكبِ

استحسنها واعطاهُ خمسين الف درهم وقال لهُ انها لدون شعرك . ثم قال ما مثل هذا القول في الحسن الاَّ المرثية التي رثيت بها محمدًا بن حميد الطوسي وقد وددت انها لك فيَّ فانهُ لم يمت من رُثي بهذا الشعر

ومن عيون قصائدهِ القصيدة البائية التي اولها

السيفُ اصدق انباءً من الكتبِ في حدّهِ الحدُّ بين الجدّ واللعبِ

وهي من القصائد التي تمثل بابياتها

وورد في الديوان ان لأبي تمام مئة وخمسين بيتاً تجري على ألسنة العامة وكثيرين من الخاصة وان من أحصى هذه الابيات قال " انني لا اعرف شاعراً جاهلياً ولا اسلامياً يتمثل لهُ بهذا المقدار " لكن الابيات التي يتمثل بها من شعر ابي الطيب المتنبي ليست اقلّ من هذا العدد وهي أجرى على السنة الخواص والعوام

واحسن ما يقال في هذا الديوان انهُ لا تكمل مكتبة اديب ولا شاعر من ابناء العربية ان لم يكن في مقدمة الدواوين الشعرية التي تحويها . وثمن النسخة منهُ ٣ ١/٢ فرنك خالصة اجرة البريد وهو يطلب من محمد افندي جمال ملتزم طبعهِ في بيروت فتشتري على حضرة مصححهِ وطابعهِ أطيب الثناء

دليل السودان

اهدت الينا ادارة جريدة السودان التي تصدر من الخرطوم دليل السودان عن سنة ١٩٠٥ . وهو يتضمن اسماء موظفي الحكومة السودانية وضباط الجيش الانكليزي والجيش المصري وكبار التجار وغيرهم بالعربية والانكليزية وما تهم معرفتهُ موظف الحكومة والضابط والتاجر والعمدة والسائح والزائر وكلّ من لهُ صلة بالسودان وهو اول دليل وضع للسودان فلا غنى عنهُ لكلّ من يروم الاطلاع على احوالهِ وقد وضعهُ حضرة صديقنا الفاضل خليل افندي ثابت مدير مطبعتنا وجريدتنا في السودان

اسكندر ودراجا

اسم رواية لحضرة مؤلفها الاديب عوض افندي واصف صاحب مجلة المحيط ورئيس تحرير جريدة مصر وقد قال فيها انها " رواية واقعية تبين بالادلة الحسية والوقائع المدهشة حقوق الامم بازاء الملوك وهناء الحياة وشقاءها في حالات الغنى والفقر والفضيلة والرذيلة وكلّ ظروف الحياة " وهي مزينة بالرسوم وثمنها ٥ غروش لمشتركي مجلتهِ و ٨ لغيرهم

الدروس الابتدائية

ألّف حضرة الاديب سيد افندي محمد ناظر المدرسة التحضيرية في السيدة زينب كتيباً في الجغرافية سماهُ " الدروس الابتدائية في المبادىء الجغرافية " يشتمل على " مقرر السنة الاولى الابتدائية حسب آخر بروجرام لنظارة المعارف العمومية " اجابة لطلب بعض افاضل الاساتذة وحلاّهُ بالصور ليسهل فهمهُ على الطالب

نظرة في المبارزة

كراس صغير في المبارزة (الدويل) بقلم حضرة الاديب سليم افندي عواد في الاسكندرية استخلص خصوصهُ العقابية من موضوعات دالوز وهي اشهر الموضوعات الفرنسوية في الفقه والشرائع . وهو يهم طلاب الحقوق بنوع خاص . وثمنهُ غرش واحد ويطلب من مكاتب الاسكندرية

باب المسائل

(١) الولادة من غير تزوج

المنزه . مصطفى افندي رشدي . اطلعت على اعلان عن كتاب انكليزي الاصل للدكتور كوفينون ترجمهُ الى الفرنسوية ابرهام جنسن يقال فيهِ انهُ يمكن ان تلد المرأة من غير ان تتزوج فهل ذلك صحيح

ج لا اسم للدكتور كوفينون هذا بين رجال العلم ودعواهُ غير صحيحة . نعم ان دارون قال في كتابهِ "عن تغيرات النبات والحيوان الاهليين" ان الولادة من غير تلقيح (كما يحدث في المن) تميل اليها البيوض في بعض الحيوانات العليا وكان الواجب ان تكون البيضة وحدها كافية لتولد الحي لانها كاملة التركيب واستنتج من ذلك ان التلقيح يكسبها قوة جديدة فاتخذ دين ربون هذا القول حجة على امكان تولد الجنين من نفسهِ اذا اشتاقت امهُ اشتياقاً شديداً الى ولادتهِ لكي يعلل بذلك ولادة السيد المسيح على ماجاء في الانجيل بغير العجوبة . لكن العلماء الطبيعيين خطأوا دين ربون في استنتاجهِ . وهذا آخر ما وقفنا عليهِ في هذا الموضوع

(٢) اصل كعبة ومكة

صيدا . جميل افندي ايراني . قرأت في بعض التواريخ الشرقية في لفظتي كعبة ومكة انهما فارسيتان قال صاحب التاريخ انهُ قبلما تكلمت العرب بالعربية بالوف من السنين في الدور الاول في عصر الحابايين (اول ملوك الفرس) ارسل احد ملوك هذه الطبقة لبناء بيت في ارض الحجاز مخصص لعبادة الكواكب السبعة فبني البيت وكان اجمل ابنية تلك الناحية ولذا سمي كعبة (اي كعبة) وكان سكان تلك النواحي يعظمون القمر على سائر الكواكب فجعلوا تمثال القمر اكبر من سواهُ وسموهُ باسم القمر مه كه او مه كده اي معبد القمر . فهل